## تطوير العتبة واستقبال وفد مجلس الكنائس العالمي واستعدادات افتتاح المتحف الكبير...أبرز الملفات يناقشها أحمد موسى



مضامين الفقرة الأولى: تطوير العتبة ومصير الباعة الجائلين.. نائب محافظ القاهرة يوضح

بدأ الإعلامي أحمد موسى الحلقة، بتسليط الضوء على مشروع تطوير منطقة العتبة التاريخية، مؤكدًا أن القاهرة تعيش مرحلة جديدة من استعادة وجهها الحضاري من خلال خطة شاملة لتطوير المناطق التراثية القديمة، وخلال مداخلة هاتفية مع الدكتور إبراهيم صابر، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، كشف تفاصيل دقيقة حول المرحلة الأولى من مشروع التطوير، والتي تم افتتاحها رسميًا اليوم، مشيرًا إلى أن العتبة تضم عددًا كبيرًا من العقارات الأثرية والتجارية القديمة التي تُعد شاهدًا على تاريخ القاهرة العريق.

وأوضح صابر أن المشروع تضمن إعادة فتح ثلاثة شوارع رئيسية كانت مغلقة منذ سنوات طويلة بسبب الباعة الجائلين، مؤكدًا أن الأجهزة التنفيذية بالمحافظة نجحت في تنظيم أوضاعهم دون الإضرار بأرزاقهم. وأضاف أنه تم تخصيص نحو 500 موقع منظم للباعة ضمن الأسواق الجديدة التي أنشئت داخل المنطقة، مع وضع نظام إداري واضح يضمن حق كل بائع في مكانه الجديد. كما تم توقيع تعهدات قانونية عليهم بعدم التنازل عن الأماكن المخصصة لهم أو تأجيرها، إلى جانب الالتزام بالنظافة والحفاظ على النظام العام.

وأشار نائب المحافظ إلى أن التصميم الجديد للموقع راعى تخصيص ممرات للمشاة وأخرى لمرور السيارات، بما يضمن سيولة مرورية وراحة للمواطنين والمتسوقين، لافتًا إلى أن التطوير شمل كذلك تجديد شبكات المرافق بالكامل بعد أن كانت تعاني من تهالك شديد تسبب في تأخير تنفيذ المشروع لعدة أشهر مؤكدًا أن المنطقة أصبحت الآن مزودة بكل الخدمات الأساسية، من إنارة حديثة، وأرصفة ممهدة، وكاميرات مراقبة، ونظام صرف صحي ومياه محسّن، لتقديم صورة حضارية تليق بتاريخ العتبة ومكانتها.

وختم صابر حديثه بالإشارة إلى أن المرحلة الثانية من مشروع التطوير ستبدأ قريبًا، وستشمل مناطق أوسع من العتبة وشارع عبدالعزيز التجاري، في إطار خطة القاهرة الكبرى لتطوير الأسواق والمناطق التاريخية وإعادتها إلى مكانتها كرمز للحركة التجارية والثقافية في العاصمة.

وفي هذا الصدد، علق أحمد موسى قائلًا إن ما يحدث في سوق العتبة يمثل إعادة إحياء لمنطقة تعتبر قلب القاهرة القديمة، مشيدًا بالتنظيم الجديد الذى جمع بين الحفاظ على الرزق واحترام المظهر الحضارى للدولة.

مضامين الفقرة الثانية: لقاء الرئيس السيسي بوفد مجلس الكنائس العالمي

في تقرير خاص عُرض خلال الحلقة، تناول موسى تفاصيل استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لوفد مجلس الكنائس العالمي، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني، وعدد من كبار رجال الدين والمشاركين في المؤتمر السادس للمجلس الذي تستضيفه مصر لأول مرة في تاريخها. أكد التقرير أن اللقاء عكس بوضوح صورة مصر كأرضٍ للتسامح والتعايش بين الأديان، حيث شدد السيسي خلال الاجتماع على أن مصر كانت وستظل أرض السلام التي احتضنت العائلة المقدسة وكثيرًا من الرسل والأنبياء، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية تلتزم بصون حرية العقيدة وحرية العبادة لجميع المواطنين دون تمييز.

وأوضح السيسي أن انعقاد المؤتمر السادس لمجلس الكنائس العالمي في وادي النطرون لأول مرة في إفريقيا وآسيا منذ عام 1927 يحمل دلالات عميقة على مكانة مصر الروحية والتاريخية، معربًا عن تقديره العميق لقداسة البابا تواضروس الثاني ولدور الكنيسة القبطية المصرية الوطني والروحي عبر التاريخ.

وقال القمص موسى إبراهيم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لقاء الرئيس السيسي بوفد مجلس الكنائس العالمي يعكس احترام الدولة المصرية العميق للأديان كافة، ويُعد "لفتة كريمة ومستمرة من الرئيس تجاه الكيانات الوطنية المخلصة وعلى رأسها الكنيسة المصرية".

وأضاف القمص موسى إبراهيم أن الحوار خلال اللقاء كان مليئًا بالرسائل الإيجابية، مشيرًا إلى أن الوفد الكنسي أعرب عن تقديره الكبير لدور مصر القيادي في دعم السلام، خاصة ما قامت به من جهود دبلوماسية مهمة في اتفاقية شرم الشيخ لإنهاء الحرب في غزة. كما أشاد أعضاء الوفد باحترام السيسي للمصريين المسيحيين وحرصه على المشاركة الدائمة في احتفالاتهم الدينية.

وأشار المتحدث باسم الكنيسة إلى أن استقبال الرئيس للوفد الذي ضم أكثر من 500 مشارك من نحو 100 دولة، يعكس التزام مصر بتعزيز الحوار بين الأديان والتعايش السلمي، مؤكداً أن الحدث يُرسل رسالة إنسانية قوية للعالم بأن البشر قادرون على العيش في سلام رغم اختلاف المعتقدات والثقافات.

مضامين الفقرة الثالثة: تغطية خاصة لافتتاح المتحف المصري الكبير

خصص الإعلامي أحمد موسى الجزء الأكبر من حلقته للحديث عن الاستعدادت الخاصة بافتتاح المتحف المصري حيث دعا وزير الداخلية اللواء محمود توفيق إلى وضع خطة مرورية استثنائية لليوم الرسمي لافتتاح المتحف المصري الكبير.

وأوضح موسى أن الحدث يُعد تاريخيًا بكل المقاييس ويستوجب ترتيبات خاصة تليق باسم مصر أمام العالم، مشيرًا إلى ضرورة تخفيف الزحام وتسهيل حركة الوفود الرسمية والضيوف القادمين من مطاري سفنكس والقاهرة الدوليين.

استعدادات مدينة الإنتاج الإعلامي

أشار موسى إلى أن جميع العاملين بمدينة الإنتاج الإعلامي في حالة استعداد قصوى لتغطية حفل الافتتاح المقرر السبت المقبل، لافتًا إلى أن هذا الحدث سيشهد تغطية إعلامية ضخمة من مختلف الوسائل المحلية والعالمية.

وأكد أن المشاركة الإعلامية الواسعة تعبّر عن فخر المصريين ببلدهم، وأن كل جهد يُبذل في هذا اليوم يعكس روح الانتماء والرغبة في تقديم صورة مشرفة للعالم عن مصر وحضارتها.

دعوة أحمد موسى للحفاظ على الآثار

كما وجه الإعلامي رسالة توعوية للمصريين بضرورة الحفاظ على مقتنيات المتحف أثناء الزيارات بعد الافتتاح الرسمي، وأكد موسى أن المتحف المصري الكبير سيكون المتحف رقم 43 التابع لوزارة الآثار، بعد المتحف المصري بالتحرير الذي أنشئ عام 1902، مشيرًا إلى أن المتحف الجديد يمثل نقلة نوعية في عرض وتوثيق كنوز مصر الأثرية بطريقة تليق بعظمة التاريخ المصري. وأضافت أن هذا الإقبال الإعلامي الضخم يُعدّ شهادة دولية على اهتمام العالم بتراث مصر القديم وبالدور الثقافي الذي تلعبه القاهرة كعاصمة للحضارة والآثار.

كما كشفت نيفين كامل – رئيس تحرير صحيفة الأهرام إبدو ، أن العدد الجديد من الصحيفة تم تخصيصه بالكامل لتغطية المتحف المصري الكبير، وجاء بعنوان رئيسى: "الحضارة تضيء العالم".

وأضافت أن الفريق التحريري ركز على تقديم محتوى موجه للخارج بعدة لغات لتسليط الضوء على التحديات التي واجهتها مصر في نقل وعرض القطع الأثرية، مؤكدة أن العدد سيكون دليًلا إعلاميًا لكل الصحف والمواقع المهتمة بالحدث.

وتقدم أحمد موسى بالشكر لمصممي الدعوة الخاصة بحفل الافتتاح، واصفًا الفكرة بأنها "خارج الصندوق وفخمة تليق بمكانة مصر".

وأشار إلى أن شكل الدعوة الفريد يعكس مدى الاهتمام بالتفاصيل في كل جوانب التحضير، سواء من حيث الشكل أو المحتوى أو الفئة المستهدفة من الملوك والرؤساء والزعماء المدعوين من مختلف دول العالم.

تصريحات محافظ الجيزة حول نسب الإشغال الفندقي

أوضح محافظ الجيزة في مداخلة هاتفية مع البرنامج أن نسب الإشغال في فنادق المحافظة وصلت إلى 100% قبل أيام من الافتتاح، وهو ما يؤكد حجم الإقبال العالمي على حضور هذا الحدث الفريد.

وأشار إلى أن هذا الزخم السياحي ينعكس بشكل مباشر على تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة معدلات الإشغال في الفنادق والمطاعم والمنشآت السياحية بالمنطقة.

واختتم أحمد موسى الحلقة بدعوة جماهير برنامجه للمشاركة في الاحتفال من خلال إرسال فيديوهات قصيرة بصوتهم عبر صفحته الرسمية على فيسبوك بعنوان "رسالة بصوتك لمصر".